

## لسان العرب

( رعد ) الرِّعْدَةُ النافض يكون من الفزع وغيره وقد أُرْعِدَ فارتعدَ وتَرَعَّدَ وأَخَذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أَرَعده فارتعد وأُرْعِدَت فرائصه عند الفزع وفي حديث زيد بن الأسود فجيء بهما تُرْعِدُ فرائصهما أَيْ ترجف وتضطرب من الخوف ورجل تَرْعِدُ ورِعْدِيد ورِعْدِيدَةٌ جبان يُرْعِدُ عند القتال جبنًا قال أبو العيال ولا زُمْ مَيْلَةٌ رِعْدِي دَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكَبُوا وَرَجُلٌ رِعْدِيٌّ شَيْشٌ مِثْلُ رِعْدِيدٍ وَالْجَمْعُ رِعَادِيدٌ وَرِعَاشِيٌّ وَهُوَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ وَنَبَاتٌ رِعْدِيدٌ نَاعِمٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخَازِرِيَّ بَارِئَ السَّنَنِ الرِّعْدِيدَا وَقَدْ تَرَعَّدَ وَامْرَأَةٌ رِعْدِيدَةٌ يَتَرَجَّحُ لِحَمَاهَا مِنْ نَعْمَتِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَتَرَجَّحٌ كَالْقَرِيصِ وَالْفَالُودِ وَالكَثِيبِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ يَتَرَعَّدُ كَمَا تَتَرَعَّدُ الْأَلْيَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ فَهُوَ كَرِعْدِيدِ الْكَثِيبِ الْأَيْهِمِ وَالرِّعْدِيدِ الْمَرْأَةِ الرَّخْمَةِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ أَتَعْرِفُ الْفَالُودَ؟ قَالَ نَعَمْ أَصْفَرُ رِعْدِيدٌ وَجَارِيَةٌ رِعْدِيدَةٌ تَارِيَّةٌ نَاعِمَةٌ وَجَوَارِيٌّ رِعَادِيدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَثِيبٌ مُرْعِدٌ أَيْ مُنْهَالٌ وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا وَأَنْشَدَ وَكَفَلُ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمَجْسَدِ كَالْغُصْنِ بَيْنَ الْمُهَدَاتِ الْمُرْعَدِ أَيْ مَا تَمُهدُ مِنَ الرَّمْلِ وَالرَّعْدِ الصَّوْتِ الَّذِي يَسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ وَأَرْعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعُدُ وَتَرَعَّدَ رَعْدًا وَرُوعِدًا وَأَرْعَدَتِ صَوْتٌ لِلْإِمْتَارِ وَفِي الْمِثْلِ رَبٌّ مَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَسَحَابَةٌ رَعْدَاءَةٌ كَثِيرَةٌ الرَّعْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رِعَادَةً وَأَرْعَدْنَا سَمِعْنَا الرِّعْدَةَ وَرُوعِدْنَا أَصَابَنَا الرَّعْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ لَقَدْ أَرْعَدْنَا أَيْ أَصَابَنَا رَعْدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسِجُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مَلِكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ قَالَ وَجَائِزٌ أَنَّ يَكُونُ صَوْتُ الرَّعْدِ تَسْبِيحَهُ لِأَنَّ صَوْتَ الرَّعْدِ مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّعْدُ مَلِكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِحُدَائِهِ وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مَنْبِهِ عَنِ الرَّعْدِ فَقَالَ أَعْلَمُ وَقِيلَ الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ وَالْبَرْقُ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَكُونَانِ مَعَ السَّحَابِ قَالُوا وَذَكَرَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ الرَّعْدِ فِي قَوْلِهِ D وَيَسْبِحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّعْدَ لَيْسَ بِمَلِكٍ وَقَالَ الَّذِينَ قَالُوا الرَّعْدُ مَلِكٌ ذَكَرَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ الرَّعْدِ وَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَمَا يَذْكَرُ الْجِنْسُ بَعْدَ النَّوْعِ وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ الرَّعْدِ فَقَالَ مَلَكٌ وَعَنِ الْبَرَقِ فَقَالَ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّعْدُ مَلِكٌ اسْمُهُ الرَّعْدُ يَسُوقُ السَّحَابَ بِالتَّسْبِيحِ قَالَ وَمِنْ صَوْتِهِ اشْتَقَّ فَعْلُ رَعْدَ يَرْعُدُ وَمِنْهُ الرِّعْدَةُ وَالْإِرْتِعَادُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّعْدَ هُوَ صَوْتُ السَّحَابِ وَالْفُقَهَاءُ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَلِكًا وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْعَدَتِ تَحَسَّنَتْ

وتعرّضت ورَعَدَ لي بالقول يَرَعُدُ رَعْدًا وأَرَعَدَ تَهْدَدَ وأَوَعَدَ وإِذَا أَوَعَدَ الرجل قيل أَرَعَدَ وأَبْرَقَ ورَعَدَ وبرَقَ قال ابن أَحمر يا جَلِّ ما بَعُدَتَ عليك بِلادُنَا وطلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارَعُدْ الأَصمعي يقال رَعَدَتِ السماءُ وبَرَقَتِ ورَعَدَ له وبرق له إِذَا أَوَعَدَهُ ولا يجيزُ أَرَعَدَ ولا أَبْرَقَ في الوعيد ولا السماءُ وكان أَبو عبدة يقول رَعَدَ وأَرَعَدَ وبرق وأَبْرَقَ بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت أَرَعَدَ وأَبْرَقَ يا يزي دُ فما وعِيدُكُ لي بضائر ولم يكن الأَصمعي يحتج بشعر الكميت وقال الفراء رَعَدَتِ السماءُ وبَرَقَتِ رَعْدًا ورُعُودًا وبَرَقًا وبُرُوقًا بغير أَلِفٍ وفي حديث أَبِي مَلِيكَةَ إِنَّ أُمَّنَا ماتت حين رَعَدَ الإِسْلامُ وبَرَقَ أَي حين جاء بوعيده وتَهَدَّدُوه ويقال للسماء المنتظرة إِذَا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أَرَعَدتِ وأَبْرقتِ ويقال في ذلك كله رَعَدَتِ وبَرَقَتِ ويقال هو يَرَعُدُ أَي يُلحَفُ في السؤال ورجل رَعَّادٌ ورَعَّادٌ كثير الكلام والرُّعَيْدَاءُ ما يرمى من الطعام إِذَا نُقِيَ كالزَّؤَانِ ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رُغَيْدَاءُ والغين أَصح .

( \* قوله « والغين أَصح » كذا بالأصل بإعجام الغين وفي شرح القاموس والعين أَصح باهمالها ونسبها للفراء ) .

والرُّعَّادُ ضرب من سمك البحر إِذَا مسه الإِنسان خَدِرَتْ يده وعضده حتى يَرُتَعِدَ ما دام السمك حيًّا وقولهم جاء بذاتِ الرُّعْدِ والمَّلائِلِ يعني بها الحرب وذاتُ الرُّوعِدِ الداهية وبنو راعِدِ بطن وفي الصحاح بنو راعِدِ